Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكمعروف الرصافى ، وعبدالحميد الديب ، والعوضى الوكيل ، وحسن كامل الصيرفى ومحمود غنيم ، فى شعرهم الهجائى المطبوع بطابع المرح والفكاهة .

وعندما برز فن القصة فى الأدب العربى المعاصر كان فى بعض نتاج القصاص من الكشف ، وتصوير الغرائز ، والحديث عن شهوة الجنس ما أثار النقد المعاصر نحو هذه المشكلة ، أعنى نحو قضية التحرر فى الفن الأدبى من سائر القيود ، وتقديره على أساس فنيته وجودته التعبيرية ، أو الالتزام بمقاييس الأخلاق ورعاية الآداب .

وكان ظهور هذا الآدب المكشوف فى الأدب الحديث سواء فى الشعر أو فى القصص صورة لشيوع هذا اللون فى الأدب الأوربى الحديث بعد الحرب العالمية الأولى ، وقد وصف العقاد هذا الأدب المكشوف بأنه أدب ضرورة كثيفة ، وخضوع أعمى للحاجة العاجلة ، وليس بأدب حرية وتمرد على قيود الضرورة ، فقد أطلقت الحرب عشرات الملايين من الجنود عاشوا فى الخنادق معيشة الهمج ، الذين يواجهون ضرورة الجسم فى كل ساعة من الساعات ، وتعودوا نسيان التهذيب فى الشعور والذوق والكلام ، فإذا انطلق هذا الجيل المصاب فى دماثته وصبره وعزيمته يريد أن يفرض على الدنيا تلك الآفات والنقائض ، فليست هذه دعوة إلى التجديد ! .

وذلك أن أصحاب ذلك « الأدب المكشوف » والمروجين له ، كانوا يزعمون أنه بدعة من بدع هذا الزمان ، وضرب من ضروب التجديد يساير ما أصاب الإنسانية فى نواحى حياتها من التجديد والإبداع .

* * *

وقد حمل على هذه الدعوة جماعة من النقاد والأدباء منهم المازنى الذى جعل هذا الأدب المكشوف شبيها بالنزعة إلى العُرى عن اللباس ، وقال إن النزوع الملحوظ فى أدب القصة الأوربية إلى تناول المسائل الجنسية بلغة صريحة ، أو إلى الأدب المكشوف كما يقولون شبيه بالنزوع إلى العُرى ، بل الحركتان فرعان من أصل واحد ، وهما فى الغرب تسيران بخطى متقاربة . وقد لايكون ثمة بأس فى الفشو فى نهاية الأمر ، ولكن البأس يكون من التجرد فى جماعة كاسية ، ومن الأدب المكشوف سوأة لأذهان ألفت الاستتار .